

الموسم الرابع / نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين

الخامسة والسادسة// الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة -

00:00:05

تهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساء بصيرا. ان لمستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:00:35

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد اشهد ان الله وحده لا شريك له. وشهاد اشهد ان محمدًا عبده ورسوله. اما بعد سبب نزول هذه الآيات ما ثبت في صحيح الامام البخاري - 00:01:05

بسنده الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين. يكسرن سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيصيب احدكم فيقتله. او يضرب فيقتل فانت - 00:01:25

الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. يحسبون على الكفار بتكسير ويحسبون الكفار في المعارك يأتي السهم الى جهة كفار معهم فيقتل الواحد فهذا مآل. وهذه الآيات من الآيات المهمات - 00:01:55

اذ ابلي كثير من المؤمنين اليوم بسبب الدنيا وذرفها الى المعيشة في ديار الانصار. وتغيرت المفاهيم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قالت تقوم الساعة حتى تسمى الاسماء بغير مسمياتها - 00:02:25

فري يقول ومن يهاجر في سبيل الله في الاية التي تليها فالهجرة في سبيل الله ان ينتقل المسلم من دياره الى ديار الاسلام وجوز اهل العلم للمرأة المسلمة المقيمة في ديار الكفر - 00:02:55

ان لم تجد محrama ان تتسافر من غير حرم. لأن فساد الفساد المترتب على عدم وجود المحرم انما هي عارضة. والانتقام قال للعيش في ديار الاسلام مصلحة باقية. وشيء الباقي - 00:03:15

يقدم عالمصلحة العارضة. كالاسيرة. فانها ان استطاعت ان تهرب الى الديار لا تحتاج الى حرم. وهذا وقع مع بعض النساء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اشروط الساعة تسمى الاسماء بغير مسمياتها واصبح الناس اليوم لما ينتقلون الى ديار الكفر يقولون نهاجر. يتركون ديار - 00:03:45

اسلام لديار الكفر ويقولون عن ذلك هجرة وهذا منكر من القول وزوره. هذا ما انزل الله تعالى به من سلطان. لكن الذي يهمنا في هذه ان نقف على فقهها وان نعرف المقدار الواجب منها وما وقع فيه خلاف - 00:04:15

بين اهل العلم في بعض السور. نذكر معنى مجمل للآيات ثم نأخذ بشيء من تفصيل لبعض الاحكام التي يعلقها اهل العلم ويفرعون الكلام عليها من خلال هذه الآيات ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الذين تقبض الملائكة ارواحهم وهم - 00:04:35

ظالمو انفسهم بسبب معااصيهم. ظالم من ظلم نفسه هو الذي يتعدى حدود الله فالذين تقبض الملائكة ارواحهم وهم ظالمو. انفسهم بمعصية الله عز وجل حيث اقاموا في ديار كفر ولم يهاجروا فرارا بدينهم. فهو لاء الدين - 00:05:05

في ديار الكفر وما استطاعوا والقيمة بالاوامر الشرعية التي اوجبها الله عليهم. في بحق انفسهم وفي حق من يلوذ بهم من اهاليهم.

فما استطاعوا ان يقيموا دين الله والاحكام المترتبة عليه - 00:05:35

في انفسهم في ازواجهم في من يلوذ بهم الواجب عليهم ان يقووهم من النار فهؤلاء الذين ظلموا انفسهم وهم قادرون على الهجرة
تقول لهم الملائكة حين تقبض ارواحهم. قالوا فيما كنتم هذا توبيخ. توبيخ من - 00:05:55

الملائكة لهم. تأمل معى الانسان المغادر الدار الى دار. وغالبا الانسان لما يغادر يكون على وجى وعلى خوف. فكيف اذا كانت بالدار دار
دنيا هذا دار اخرا. مقابل هذه الصورة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة - 00:06:25

والا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تستهى انفسكم
ولكم يا متى الدعoun نزلا من غفور رحيم الى اخر الاليات؟ هذه هؤلاء وهم في النزع تنزل عليهم الملائكة لا تخاف على ما انتم مقبلون
عليه - 00:06:45

هؤلاء الذين ظلموا انفسهم وبقوا في ديار الكفار وكانوا يستطون تركها وبقوا فيها من اجل مصالح ومن اجل مطامع مكاتب. من اجل
حطام الدنيا اول ما تستقبلهم الملائكة في حال قبض الروح - 00:07:05

التبيخ لهم فيما قلت الصورة شديدة. فالملائكة تقول لهم قالوا فيما كنتم لما بقيتم في ديار كفر ولم تهاجروا الى ديار الاسلام.
فالهجرة الى ديار الاسلام باقية غير منسوخة والهجرة الى ديار الاسلام طاعة وعبادة اصلية وليس احكام شرعية والهجرة في الاسلام
من - 00:07:25

كليات ومن مقاصد الشريعة ان يجتمع المسلمين فيما بينهم وان يقيموا دين الله بالتواصي بالخير والصبر والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر. وان يكون هم الواحد منهم اقامة دين الله عز وجل. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين - 00:07:59
ادعواهم اليه يكبر على المشركين هذا الامر ان يقيم المسلمين دينهم. ولذا من مخادعات بالبلاد المنكوبة وللمسلمين المنكوبين انهم
يخططون لنقل ان زهبت الى كندا خاصة فتجد فيها امواج من - 00:08:19

من الديار التي اصيّت بنكبات. تبدأ ببنان في السبعينيات ثم العراق. ثم الان سوريا وهكذا يفهم الكفار هذه الاية. و يجعلون لها اعتبارا
في محاربة المسلمين. وال المسلمين كن غافلون وهنالك غفلة شديدة جدا ذكرها الله تعالى في هذه الاية - 00:08:49

في صنف من الناس وعند التأمل والتدبر تجد ان هذا الصنف المذكور في هذه الاليات هو الكثرة الكثيرة والغلبة اغلب المقيمين هناك
هم هذا الصفر يزعمون انهم مستضعفون. ولكن في حقيقة امرهم يستطيعون الانتقال - 00:09:23

والذى يقيهم انما هو رغد وانما هو نمط حياة فيها رغد وفيها استسلام للشهوات والتلوّع والتبرّ في حطام الدنيا. من طعام نوع
معين لباس معين الى اخره. لا يريدون ان يتحملوا شيئا. هذا الصدف ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. الملائكة تقول لهم -
00:09:53

فيما كنتم انتبه الان. ماذا قالوا كنا مستضعفين في الارض كنا ضعافا مقهورين. ليس لنا قدرة على الهجرة. هل اقول كذلك؟ هل
مجرد ان يقول الانسان انا مستضعف يعلق الحكم الشرعي على قوله ولسانه - 00:10:23

ام على حقيقة امره؟ على حقيقة امره. كل الناس اليوم خاطبتهم قال كنا مستضعفين كنا مستضعفين. طيب هل لكلام هذا اعتبار
وتترتب عليه احكام في الشريعة الجواب لا. ماذا تقول لهم الملائكة؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة - 00:10:53

فتهاجر فيها ارض الله فسيحة. وكان بوسعكم ان تنتقلوا من دياركم الى غير دياركم الاصلية مثلا تذهبون الى اي بلد؟ تستطيعون ان
تقيموا دين الله فيه. تنتقلون من مكان الى مكان - 00:11:23

لعله في البلدة الواحدة. اليوم على حسب حدود البلاد التي ترسم لها علك تستطيع في مكان تقيم الدين ومكان اخر في نفس الدولة
تستطيع ان تقيم الدين. ما ما هو الواجب على المسلم؟ ان - 00:11:43

الى المكان الذي يستطيع ان يقيم دين الله عز وجل فيها. لكن ليس هذا هو الاصل وهذا امر عند الضرورة. والاصل ستهاجر والهجرة
ترك الديار من اجل الله تعالى. والنبي صلى الله - 00:12:03

ترك مكة. ولما خرج قال والله اني لاعلم انك احب البلاد الى الله. ولو لا ان قومك منك ما خرجمت. فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك مكة

لماذا؟ ليقيمتني. اذا وقع خلاف بين اهل العلم ايهما افضل مكة والمدينة - [00:12:23](#)

بلا شك ان مكة افضل. والنبي قال خير بلاد الله. ولكن الاقامة في المدينة خير من الاقامة في مكة هذه الاخوة وهذه الخيرية انما هي التي قام عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم قريبون من مكة ويستطيعون ان يذهبوا - [00:12:43](#)

الى مكة فهم مرابطون في المدينة من اجل القرب من مكة. ولان مكة كان فيها يعني تقصير فيها يعظم عند الله عز وجل فما كانوا يستطيعون القيام فيها. فابن عباس انتقل للطائف وكان يزور مكة زيارة وهكذا - [00:13:03](#)

قالوا اي تقول الملائكة الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها وهذه كقول الله عز وجل في سورة العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. هل كنا مستضعفين في الارض يواافقوا حالهم ام ان هذه دعوة ودعم هذه دعوة ودعم هذا - [00:13:23](#)

هم يستطيعون من يحمل الجنسية البريطانية او الامريكية او الفرنسية او الهولندية الالمانية يستطيع ان يعيش لكن يفوته شيء من عطائهم يفوته شيء من حطام الدنيا يفوته شيء الاستضعف زعم. وهذا الزعم لا ينط بالحكم. والملائكة بان - [00:13:53](#)

من الله عز وجل لهم وهو الذي يعلم السر واحقى يأمرهم بهذا بهذا الصنف مع هذا الصنف من الناس الذين قالوا كنا مستضعفين وهم في امرهم ليسوا كذلك. طيب قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا - [00:14:23](#)

وفيها قال فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. هؤلاء القائلون كنا مستضعفين كنا مستضعفين في الارض مع قدرتهم في حقيقة الامر على الهجرة مصيرهم جهنم وقبح جهنم مرجعا واما. فمراجعهم وما لهم - [00:14:50](#)

نرجع من اقاموا بين ظهاريهما. المجاملات في دين الله عز وجل. في هذه غير مقبولة. هذا صدف. من الاصناف. هذا الصنف فتنية سراء. وفتنة السراء اشد الضراء تبقى يبقى الانسان يقطا يبقى منا شدا - [00:15:20](#)

ربى سائلا ايات ان يخلصه من هذه الفتنة. اما فتنية السراء تأخذ الانسان وتعتم وتجعله اعمى عن واقع حاله. هذا صفحة الاصناف هذا غير مأجور. في صدف اخر حذرهم الله - [00:16:00](#)

الله عز وجل. وهو الصنف المستثنى من الایات. قال ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان استثنى الله عز وجل الذين اضعفوا بحق وقدروا. وانهم بحق لا يستطيعون الانتقال من ديار الكفر. سواء - [00:16:20](#)

رجالا او نساء او ولدان فهؤلاء الوعيد المذكور مأواهم جهنم هم مستثنون منه. قيل ان الاستثمار هذا استثناء منفصل. هم اصلا ما دخلوا في اولئك القوم يعني هذا صنف مستقل قائم بذاته. وهذا الاستثناء منقطع لانهم غير داخلين في الصف الاول - [00:16:50](#)
فهم صنفان فهما صنفان متقابلان فهذا الصنف الذي هو مستضعف ومقهور وبحق لا يستطيع والله جل في سبحانه وتعالى قال لا يستطيعون حيلة الحيلة الوسيلة التي يتوصل بها واكثر استعمال الحيلة فيما وفيه يعني ذم. وفيه خبث. وتستعمل الحيلة ايضا - [00:17:26](#)

فيما فيه خير. واصلها من حول. وفعل حول اي تغير الشيء مع الانفصال عنه تغير مع الانفصال لا يستطيعون حيلة لا يستطيعون حيلة حيلة نكرة سياق نفي لا يستطيعون حيلة لا يقدرون باي طريقة من الطرق ولو كانت خفية - [00:18:02](#)

ولو ارادوا ان يتحايلوا بكل طريق وكل وسيلة لا يستطيعون. حتى الحيلة لا يقدرون عليها. لا يستطيعون حيلة. قال الله عز وجل ولا يهتدون سبيلا. كذلك سبيلا وفي سياق نفي يفيد كل نوع من انواع السبيل لا يستطيعون الهدایة لا يهتدون به - [00:18:32](#)

حتى لو انهم استخدموا الحيلة وخرجوا من ديارهم فلا يوجد امامهم سبيلا يصلون الى ديار الاسلام. حتى لو انهم غامروا بانفسهم وارادوا ان يخرجوا لا يهتدون سبيلا قالوا بسبب نزول الاية قالوا ولا يهتدون سبيلا. اي لا يهتدون الى المدينة. نبوية - [00:19:02](#)
قالوا لا يهتدون الى المدينة النبوية. والعبرة ليست بخصوص السبب وانما العبرة باللفظ. فالمراد لا يهتدون سبيلا. اي لا يهتدون اي طريق من الطرق التي يستطيعون من خلالها ان يتوصلا الى - [00:19:32](#)

ديار المسلمين. هذا التعبير لا يستطيعون حيلته ولا يعتدون سبيلا مفهوم المخالفة اللي بيستطيع يوصل لبلاد المسلمين ولو بالتحايل بان يعيش بينهم فهذا ولو قال عن نفسه انا مستضعف هو في حقيقة - [00:19:52](#)

عند الله وحكمه عند ملائكة الله لما يقبض روح لما تقبض روحه هو في حقيقة امره ليس كذلك. فالذى لا يستطيع ان يقيم دين الله - 00:20:12

يستطيع الانتقال هنا اثم. وهذا هدده الله بالوعيد في جهنم. فان عامله بما يستحق وعامله الله تعالى بعده فهذا حاله. غالباً هذا الصدف من الناس يقع في موبقات. ويترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن المنكر ويترك - 00:20:32

فاذى يعني فهو على خطر. فهو تارك الاوامر مرتکب للنوازل. ثبت في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال الاية الى المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. فقال رضي الله تعالى عنه كنت انا وامي من المستضعفين - 00:20:52
انا من الصبيان وامي من النساء. ابن عباس هاجر المدينة. قبل ان يموت النبي صلى الله عليه بثلاث سنوات السنة السابعة للهجرة لو تأخر ثلاث سنوات ما جاء هذا الخير طريقى. وما جاء هذا العلم - 00:21:21

الغزير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وفي حادثتين من خصلتين على التحقيق عند المحدثين. النبي كان يضمه لصدره ويقول اللهم فقهه في الدين واعلمه التوحيد. يقول انا كنت من المستضعفين. فاكرمه الله بالهجرة - 00:21:41

كروا بالغاً. وهذا واحد من المسلمين وهذا حال من صدق الله فترك ارضه من اجل الله. فقد ثبت في سنن النسائي الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قعد الشيطان لادم - 00:22:01

كل عام. فقد له في طريق الاسلام. فقال له اتترك دين ابائك واجدادك وتسلم قال فعصاه فاسلم. قال وقعد له في طريق الجهاد وقال له اتترك وقال له اتجاهد وتقتل وتنكح نسائك من بعدي - 00:22:21

ويذهب مال قال فعصاه وجاه. قال وقعد له في طريق الهجرة. فقال له تترك ارضك قد فاصاه وهاجر. قال فكان حقاً على الله من فعل ذلك فان له الجنة. فالشيطان يقول - 00:22:46

في طريق الهجرة وتبدأ الظلمات وتبدأ المنكرات والمعاصي ولها اخوات وكل واحد اخذ اخذ اختي التي اكبر منها حتى يصبح الانسان في عمي. وحتى يصبح يفهم الدين كما يريد. ويبحث عن الرخص والى اخره - 00:23:06

ومنهم من يقول شرب بيع الخمر حلال ومنهم من يقول اه لعب الخمار حلال ومنهم من يقول ونرى الان في ديار الغرب المصائب كلها تأتي ببلاد من المسلمين في الغرب فتاوى عجيبة واحكام من اعجب ما يكون. شل ست شهور وفتنه - 00:23:26

يأخذ بعضها ببعض فالله عز وجل يقول ان المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. هؤلاء الذين لا على الهجرة بعجزهم عن تدبير حيلة تخلصهم من المشركين ولا يعرفون الطريق التي ينبغي المرور بها للوصول الى ديار الاسلام - 00:23:46

فهؤلاء الله جل في علاه استثنائهم وليس لهم احكام السابقين طيب الى المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. لماذا ذكروا؟ لماذا ذكر الولدان؟ وهم غير مكلفين مع الرجال والنساء وهم مكلفون. منهم من قال للمبالغة - 00:24:14

في امر الهجرة. قال الله ذكر الوجدان حتى تستحسن الهمم. الغير مكلف استثناء فاذى كنت انت غير مستثنى فالواجب عليك ان تترك الديار. ومنهم من قال من باب التنويع وفي هذا بيان ان المؤاخذة ترفع بامرین ترك العجز وترك القدرة وعدم الاهلية - 00:24:44
فالمستضعفين الذين يبقون ينبغي ان يدخلوا تحت نوعين تفضل. فذكر الله تعالى الصبيان من اجل تأصيل نوع جديد غير العجز وهو عدم الاهلية. عدم الاهلي. الان في صنف اختلف اهل العلم فيه وايضاً ينطوي تحته - 00:25:14

جمع لا بأس به من الصادقين من اهل الدين. من هم يقيمون اليوم في بلاد الوقت. صنف يستطيع ان يقيم دينه. هناك ويقدر على الهجرة ولكنها ما تركها. فما حكم هجرة هذا الصنف. فمن توسع في المعانى قال العبرة - 00:25:54

وقيام الدين وهذا يقيم الدين. ومن نظر الى عموم الاية وحصر استثناء في الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سببلا فهؤلاء يستطيعون حيلة ويستطيعون سببلا يستطيعون ان يعيشوا في ديار الاسلام. فبقي مع اللفظ والخلاف يدور انه - 00:26:34

هل ان الذين امنوا استثناء تصل ام ينفصل؟ فمن جعله متصلة ضيق وقال الاصل المعن ومن جعله صنفاً مستقلاً ولم يجعل الاستثناء متصلة وانما هو منفصل قال هذا الصدف الحق بالمعذورين. لان هؤلاء سبب التزول انهم كانوا يكسرؤن سواد المسلمين. وهؤلاء الذين يقيمون - 00:27:04

في ديار الغرب يعملون على نشر دين الله. يقيمون دين الله يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فقالوا هؤلاء هجرتهم الى ديار المسلمين. سنة وليست بواجب فالمسألة قائمة على النظر وقائمة على اعمال المعاني. قائمة على الا - 00:27:34

وتحقيق مناطق هؤلاء الذين يقدرون ان جوزنا لهم الاقامة فهم مضيئون في حق اولادهم. فالكافر يأذنون ويسمحون لنا بجبل وجبل 00:28:04

فلا بد ان يقطع. ولذا اللهم بهؤلاء والاحوط من القولين القول بالوجوب. القول حتى هذا الصنف ان جادلت له الاقامة فاجاز فجواز عارض ذاك يعني كحال طالب العلم او الداعي الى الله الذي يذهب الى تلك الديار ويقيم عندهم قليلا ثم - 00:28:34

اما الاقامة الدائمة فلا وزنك العموم ما ثبت عن ابن عمر عند الطبراني وغيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام بين الظهران المشركين فقد برأت منه الذمة - 00:29:06

ولعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت في سنن ابي داود نار المسلم ونار المشرك لا لا يتراخيان كانت كان الناس اذا نزلوا بلدا كانوا يشلون النيران من اجل ضوئها ومن اجل الاصطفائية تدفوا بها - 00:29:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نار كافر لا تجتمع لا تتقابل لا تتواجهان. لو ان وجدت نثار كافر فانت لا تشعل لا تتم مقابلتها لا يتقابلها ما تقابل ابعد - 00:29:40

فبلا شك ان هذا هو الاصل. الاصل ان يعيش المسلم وان يعني يكسر سواد المسلمين وان يكون بينهم وان يقيم دين الله عز وجل 00:29:57

والاصل في حياة المسلم الصادق التواصي بالحق والتواصي بالصبر وهذا غير موجود هناك - 00:30:19

هذا التواصي بالحق والتواصي بالصبر غيرهم. واما الانسان اصبح اذا مقيم في ديار الكفر. اصبح هنا في عجلة فيصبح يفكر فكرهم وقيمهم وعاداته واخلاقه نابعة من صنيعهم فهذا على خطر عظيم. الاصل في المسلم المقيم هناك ان يبقى ينكر نفسه - 00:30:49

يعني ينظر للعورات فيجد منكرا. كنت في هولندا في يوم من الايام في يوم الرجوع احد الاخوة لسق بي وبدأ حبوا لي تلك الديار. ونحن في ساحة عامة. فنظرت فوجدت الفاحشة بكل اركانها. الزنا - 00:31:09

ليس لك قلب. نحن في رمضان صائمون. وان تنظر لهذا وكأنه لا يوجد شيء. فاذا وصل الى هذه السورة ان يرى المنكر ولا ينكره فهو والعياذ بالله تعالى يخشى على ايمانه - 00:31:09

يصبح الشر عميقا وعظيما فالواجب على الذي يقيم في ديار الكفر اقل الواجب ان يحدث نفسه ان يترك تلك الديار. اقل الواجب ونلقن هذا من يحب من يلوذ به. ولا يجوز له ان يبقى الا في الصورة المذكورة. لو سلك كل - 00:31:29

سبيل حتى لو كان حيلة او انه لا يستطيع ان يصل يعني انسان فرضنا انسان يريد الانتقال ولا يستطيع ان يصل لاسباب قد تتدخل قد تتعدد هذا الصنف من الناس هو المستثنى. واما عداه فليس على هذا الحال والله تعالى اعلم - 00:31:54

نأتي بالآيات التي بعدها يقول الله تبارك وتعالى يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مragma كثيرا وسعى. ومن؟ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مragma كثيرا - 00:32:20

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا الرحيم. واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. ان - 00:32:40

الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. بعد ان ذكر الله عز وجل ذكر الله تعالى حرمة الاقامة في الديار رغب المسلمين في السفر. ورغب المسلمين في الهجرة. وجعل هذه الهجرة قال في سبيل الله. المهاجر الذي يترك دياره والعلم على وجهه ولا يعرف ماذا سيقع معه. يعني يحسب ويحاف - 00:33:00

اه من اشياء فطمانه الله عز وجل ثم يحاف هل يمكن ان يصل او لا يصل؟ فذكر الله عز وجل انه ان لم يصل فقد وقع فجاء الترغيب في الهجرة بعد بيان حال واسم من لم يهاجر - 00:33:30

ويقدم على الهجرة. وهذا يقال فيه النهي عن الشيء امر باحد اضطاده النهي عن الشيء النهي عن الاقامة في ديار الكفر وهذا مأخوذ في ايات كثيرة من القرآن ولما يعني - 00:33:50

يسرا الله لنا في دروس التفسير وجدنا في عشرات من المواطن في الكتاب في علاه ان الله عز وجل نهى عن شيء
فيأمر بشيء من العلماء على تدقيقاتهم يقولون النهي عن الشيء امر باحد - 00:34:10

والامر بالشيء نهى عن جميع عضاده النهي عن الشيء امر بايش ؟ بواحد من الضاد. والامر بالشيء نهى عن الجن. نهى عن جميع الله.
جميع الابواب فالله نهى عن الاقامة في ديار الكفر. فامر جل في علاه او رغب سبحانه وتعالى بالهجرة - 00:34:30

قال ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. الهجرة في سبيل الله تجمع مصالح الدين ومصالح الدنيا. فمما
كثيرا مصالح الدين. والاسعة مصالح الدنيا. ومن للعموم. لما راهب الله تعالى من ترك الهجرة - 00:34:57
رغب فيها بما يسلى المكلف. ولا سيما عما يosoس به الشيطان انه لو فارق رفاهية الوطن يقع في شدة الغربة وربما تجشم المشقة
ولعله لم يدرك البلدة التي هو متوجه اليها - 00:35:27

فاعله تحترمه المنيه قبل القصد قبل الوصول. فذكر الله عز وجل في هذه الاية ما يتربت على السفر من وجود السعة والمذاهب
والخير الكثير من يهاجر في سبيل الله من يفارق ارض الشرك. ويرزق الله عز وجل فيفر بدينه. لانه اغلى شيء عنده - 00:35:55
ويهاجر ابتغاء الله عز وجل لا يريد شيئا اخر. ومن يهاجر في سبيل الله. يهاجر ما يريد في الهجرة الا الله جل في علاه قال الله عز
وجل يجد في الارض مراغما كثيرا. تجد الارض مكانا يجد في الارض متزحجا - 00:36:25

كثيرا يبتلع فيه يلوذ به. الانسان الغريب لا يلوذ بشيء. اذا اصلا العلماء تذكرون في كتبهم ايها افضل ؟ الاقامة ولا الهجرة ؟ ولهم اشعار
كتب الادب مليئة بهذه المبادئ من الافضل ان تقيم ولا تهاجر ؟ فكان علي يقول فيما ذكر في نهج البلاغة والراجح ان نهج البلاغة ليس
له وانما هو - 00:36:45

في نهج البلاغة العز في الغربية ذل. والغنى فيها فقر والغنى فيها فقر. ومنهم من رجح السفر. والراجح ان السفر محمود عند الحاجة.
والاصل البقاء في الديار فقد ثبت في مصنف عبد الرزاق عن عمر رضي الله تعالى عنه قال لا تلسووا - 00:37:15
بدار معجزة واجعلوا رأس رأسين ومعنى لا تلث اي لا تلبت. في بعض الكتب الحديثية آآ حرف تلث الى تلمس. والله هو اللب
والاقامة. عمر يقول لا تلبت في دار معجزة. ضاق عليك فيها الرزق. ثابت. هذا اصل - 00:37:53

والاصل الآخر لا تجعل اجعل الرأس رأسين. الاصل في الاقتصاد. اللي عندك مال قليل لا تستغل فيه رأس واحد. فان هك اصبحت
فقيرا معدما اجعل الرأس رأسي. اذا فعلت الرأس يبقى رأسه. يعني اصل في الاقتصاد ان تكون المغامرة قليلة - 00:38:19
فالشاهد من الایران ان السفر تارة افضل وان الاقامة تارة افضل. واما بالنسبة لديار الكفر وديار الاسلام فالاقامة والسفر من دية من
ديار كفر الى ديار الاسلام سماها الله تعالى هجرة اليه - 00:38:43

والهجرة من هاجر الى الله. والهاجر من ترك ذنبه ومعاصيه فالذى يهاجر هو يترك الغفلة. ان لم اقل يترك الذنوب والمعاصي المهاجر
يترك الغفلة يعيش بين قوم يذكروه بالله جل في علاه. فالله جل في علاه يقول ومن يجد ومن يهاجر - 00:39:03

في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا. هذا المصالح الدينية. يجد فيها من يرغمه وعلى الخير من يلوذ به ويتحقق له الغاية التي
من اجلها سافر طيب الذي اه يسافر يخاف من الغربية. الله يقول لا ما تستغرب. الله يهبي لك المراوغ - 00:39:29

كثيرة. المتأمل يعني في الاية مراغما كثيرا يعني ضرورة وجود الكثرة واليد والسلطة المادية والمعنوية في اقامة الدين لعل المعنى لو
كان مراغما عاصما تعاصمك لعله يكون ابلغ. لكن الامر ليس كذلك. فالكثرة - 00:39:59

المراوغة بالمناصحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مقصد شرعا للاقامة في ديار الاسلام. فالاصل في المسلمين في ديارهم ان
يراغم بعضهم بعض اضغط على الامر بالمعروف والنصيحة في سبيل الله. واذا جاءت الاية ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا - 00:40:49

هذا منهج ان ترجم اخاك على ان يقيم دين الله عز وجل وان يكون هذا المراغمة اللي في حق المسافر خايف. فالمسافر يحتاج ان
يكون مراغم عاصم له لكن الله ما قال عاصمة. الله قال مراغما كثيرا. اشاره الى ان لو بقي في في دياره لا يوجد مراد - 00:41:19
لا يجد من يناصحه ومن يأمره ومن اذا الاصل في بلاد المسلمين في ديار المسلمين الاصل في المسلمين في ديارهم ان بعضهم بعض

على ترك المعصية و فعل طاعة. ولد المسلمين عزهم وقوتهم ووجودهم - 00:41:48

ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله الله حتى لا يخالف الارض الله الله. حتى لا يخالف اتف الله. واذا تلقى الامر بالمعروف ونهى عن المنكر عما - 00:42:08

عقاب وقامت القيام. قلنا يا هو ربنا دعائكم. والدعاء اذا ما في امر بمعرفة والمعتبر بدعائكم المستجاب والذي هو قائم على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر في اخر سورة هود كذلك الامر واضح جدا ان قيام الامة انما هو بالامر بالمعروف والنهى عنه. الله قال مبينا بركة - 00:42:28

في ديار المسلمين والهجرة اليها. قال مراجعا كثيرا فهناك تجمع تجد سمع الكلمة ويحصلون وتقع الفرحة القيام باذن الله والخوف من وسوسه الشيطان انه ان انتقل الى ديار الاسلام انه يقع - 00:42:58

في شدة ويقع في غربة ولا يجد ما يعني من يؤانسه هذه وساوس الشيطان. اذا سبقت الله الله يجعل لك مصالح الدين ومصالح مصالح الدين مدارها على المراغم الكفيف ومصالح الدنيا مزارها على السعد - 00:43:28

ان يوسع الله صدرك ان يوسع الله مالك. ان يبارك لك فيما اتاك. قد يكون عند الانسان شيء كثير من غير بركة. لا بركة فلا يهناون. فالله يوسع عليك فيما اتي. اتاك ما قال مالا. قال مالا - 00:43:54

بعض الغير مهاجرين يقول ما في مال ما تفديه يرقصك صار. والله ما قال مالك. قال ايش ؟ قال سعي. يوسف علي يبارك فاللاظ عجيبة الفاظ والایات عجيبة جدا. الله يقول وسعى - 00:44:14

يجد سعة في دنياكم. على قلة مال عندك ولكن هذه الساعات لا تجدها في الدار. تجد مالا وليس تدفع. الذي يعيش ديار الكفر كيف يهنا ؟ كيف مع ثوابته مع ثوابته التي عنده. لا يجد سعد - 00:44:34

انتقل لديار المسلمين مع قلة المال يجب سعة. فنحن نحمد الله تعالى جعلنا في ديار المسلمين. ونحمد الله تعالى ان جعلنا من اهل الشاب في بلاد الشام هذه البلاد المباركة التي يغتصب بها من الفتنة في اخر الزمان - 00:45:04

طيب ثم قال الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. اشاره الى ان اجل انواع الهجرة على الاطلاق الهجرة التي تجمع بين ان تكون لله بالباع في - 00:45:24

والنية والى رسوله في نصرته وتکفير سواد المسلمين اي المدينة النبوية الاية تفید ان كل من نوى خيرا وان لم يدركه فالحج قد وقع على الله عز وجل. قد وقع اجره على الله. فمن قصد طاعة وعجز - 00:45:47

لانها ولما فان ثواب هذه الطاعة حاصل له هذا دفن لوسوسه الشيطان التي اوصوا لمن خرج مع مراعاة الوسيلة في السفر في ذاك الزمان ان خرج مسافرا لعله ما لعله لا يستطيع - 00:46:17

وان يقبض المكان الذي هو يعني يرغبه. لعله ترك ديار الكفر ديار الاسلام لانه ما يستطيع فالله عز وجل دفع هذا الوسواس بهذا الاصل. مجرد ما تنوى وقع اجرك على الله. مجرد - 00:46:47

من مهاجر يهاجر ينوي الهجرة فالاجر قد وقع على الله عز وجل مهاجر من الله ورسوله. عطس الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ الجلاله. للاشاره الى خصوص الهجرة الى المدينة النبوية - 00:47:07

للالتحاق بالرسول صلى الله عليه وسلم وتعزيز الدين. وتکثير سواد المسلمين. لان الذي يهاد اليوم الى غير المدينة قد سلم من ارهاق الكفر. ومن دعا به بينهم ومعاناته وهو بين الظهاران - 00:47:25

ولكن اذا سافر لغير المدينة لم يحصل النصرة للرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك بادر ابو الحبشه لما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد التحق بالمدينة وترافق مكة بادر اهل الحبشه بالهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لازما الدين ونصرة المسلمين - 00:47:45

المسلمين في قوله ثم يدرك الموت اشاره الى ان المهاجر في سبيل الله كالفار الذي يريد ان يسلم امامنا. يعني اشاره الى ان ترك ديار الكفر يكون على وجه فيه عجلة فيه سرعة على وجه يعني فيه تلهف - 00:48:15

للوصول الى المأمن. وما يدركه الموت كان الموت قد لاحقه فمنعه من ان يحقق مأربه وان نصل للديار. وبالتالي كانت آفالصلة الاية
وكان الله غفورا رحيمها. فالله عز وجل يجازي هذا الصدر الذي ترك هذا الارض من اجل الله - 00:48:45
ترك ارضه من اجل الله او اقامته من اجل الله بان الله يبشره بانه سيففر له وان الله تعالى وفي هذا ايضا ما ذكرناه من تحقيق مصالح
الدين والدنيا قد يغفر للعبد وان يرحمه الله عز وجل في دنياه وآخرها. فهذا مكسب ومقصد للمؤمن اينما - 00:49:15
هذه كليات احكام الهجرة في سبيل الله. اقتصر على هذا المقدار لاعود شرف التقديم باقي الایات فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا - 00:49:45
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. واذا ضربتم في الارض اي سافرتم كما قال
الله عز وجل اخرين يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. ولهذه الاية تعلق بما - 00:50:05
قبلها فمن هاجر من ديار الكفر الى ديار الاسلام يحتاج الى احكام احكام الصلاة. فقال الله عز وجل اذا ضربتم في
الارض اي سافرتم وهذا السفر في ظاهر الایات سفر الخوف - 00:50:35
والانتقال يرقص لديار الاسلام يشوبه شيء من خوف والمقرر عند اهل العلم بناء على ما ورد في الباب من ادلة يأتينا ببيانها وذكرها ان
هذا السفر يشمل سفر الاباحة. ويشمل كل - 00:51:05
واذا ضربتم في الارض اذا انتقلتم وسافرتم فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ليس عليكم منهم من تعلق بهذا النفي ليس
عليكم جناح بان خصراة سنة. وليس بواجب. وهذا التعلق ضعيف - 00:51:35
لان قوله ليس عليكم جناح لا يلزم منه عدم الولوج. وهذا واضح في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن المعلوم ان - 00:52:15
سعي بالحج واجب. وكانت العرب او بعض العرب تتحرك من السعي لوجود اصنام في ذاك المكان. فرفع الله هذا الحرج. فاذا وجد
حرج عند بعض الناس من اخذ الرخص وانه في - 00:52:45
وانه الاصل الا يكون في ديار الكفر فكان فاراد ان يعود الى الاصل وهو لديار الاسلام فلعله يخطر في البال ما ينبغي ان يخطر. انا في
ديار الكفر والاصل ما كنت فيها ووو - 00:53:15
المخالفة ربط حكيم وعجيب بسياق الایات انه قد يقع حرج في نفوس بعض بعض المهاجرين الى الله هذا تأويل وقع مع
عائشة. هذا لفو اخر عثمان ترك القصر وتغول. عروة ابن الزبير في صحيح مسلم يقول وتأولت عائشة - 00:53:35
كما تأول عصمته. عائشة سافرت الصلوة بين الاصحاب. والنبي امر ازواجه ان الكفر ولا يقول فتأولت خروجها بانه عدم. يعني النبي
امرنا فتأولت وكانت كتبت السفر. على هذا بجامع خفي بينهما ان الذي يريد ان يفارقان ديار - 00:54:11
شرك الكفر. ارض الشرك ينتقل لديار الاسلام. اقصر حالك. لا تتحرك لا يلزم منه ان القصر ليس بواجب. ولكن يلزم منه رفع
المؤمن اخذ عمن يريد ان ينتقل او انت يضرب في الارض ولو كان في سفر من زان - 00:54:50
سفر اباحة او سفر طاعة. في حج او صلة رحم. او جهاد في سبيل الله. فلا جناح من الاصل في الصلاة انها ركعتان. كما ثبت في
الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلاة ركعتين - 00:55:20
ركعتان ركعتان فوق رجل السفر وزيادة الحضر. والاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم واتم ولا سيمما في فتح مكة
مدارها على مجاهيل لم تثبت فلم يثبت البينة ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين سفر وامام - 00:55:40
ولما تأول بعض الاصحاب قام بعضهم على من تأول وبين قال خلف النبي صلى الله ركعتين وصلبة خلف ابي بكر ركعتين صلبة
خلفهما ركعتين. وهذا لا اصلي اربعا يقول لعثمان عثمان - 00:56:10
القصر في برهة من خلافته. ثم تأول واتى. فلا جناح لا مأواخذة عليه اصل ارجح اقوال العلماء عزيمة. وليس والجمع رخصة. الجمع
بين فيجوز المسافر ان يفعلها وان يتتركها. اما القصر عزيمة فما ينبغي ان تترك. واذا - 00:56:30
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح من ان تقصروا الصلاة. الصلاة. ما هو القصر؟ القصر في اللغة عدم بلوغ منتهي الشيء ومداه.

عدم بلوغ منتهى الشيء ومداه يعني فيه نهر والقصر في الشرع اداء الصلاة الرباعية - 00:57:00
ركعتين. فلا يوجد قصر في بعد الفجر ولا صلاة الفجر. فهكذا اوجبها الله تعالى عند نزولها. بخلاف صلاة الظهر والعصر والعشاء فاصبح القصر الداللة على هذا. طيب ان تقصروا من الصلاة - 00:57:30

يعني من الصلاة ليست هي كلها مقصورة من الصلاة انواع قصر في الصلاة غير القصر المعروف برد هذا برد خائف ان خفتم من يفتنكم الذين كفروا صلاة الخائف هل الرخصة في صلاته في صلاة جاهل خاש - 00:58:00
قصر المسافر ام ان الخائف اوسع؟ خائف اوسع ولا سيما في الجهاد المحققون من العلماء يذكرون من صور القصر في الخائف ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم في الاحزاب - 00:58:30

من انه اخر العصر فصلاها مع المغرب. وقالوا لو اضطر الخاש الذي لا يستطيع ان يؤدي الصلاة في وقتها بان نقلها للصلاه التي بعدها من الصلوات التي لا الاشتراك لاحظوا الان الذي فعله النبي صلى عصر مع المغرب. الجمع يكون بين الوقت الذي قبل فيه الشرك - 00:59:00

يعني ما يجوز صلاة فجر مع عشاء ولا صلاة فجر محظوظ. الشركة تكون بين ظهر وعصر من جهة وبين المغرب والعشاء من جهة لكن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحزاب صلى العصر والمغرب. هذى صورة من صور القصر. قد يصلى الانسان مسايفة يصلى - 00:59:30

في صلاته في عدم الطمأنينة فيها. وقد يقع القصر في الصلاة باداء ركعة واحدة. كصلاة المسايفة وعليه واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناهم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم اي يفتنكم الذين كفروا - 00:59:50
اذا كان هذا المراد ان شفته تصبح الخوف قيد شرعي. يدور معه الحكم وجودا وعدما. واما القصر مع عدم الخوف فله صور خاصة والقصر مع الخوف له صور اوسع. والقصر مع الخوف - 01:00:10

القرآن قصر مع الاقامة ونفي الخوف ثابت في الاحاديث المتواترة. القصر مع كتابة القرآن والقصر من غير خوف ثابت في الاحاديث المتواترة. اذا سافرتم فلا اثم عليكم ولا غضاضة ولا حرج في قصر صلاة الفرض. ان خفتم ان يصدقكم عن دينكم - 01:00:40
مباغته بمباغتهم لكم وحملهم عليكم وانتم في الصلاة. فالكافار كما قال الله عز وجل في الآيات قال ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا فعداؤة المسلمين عداوة ظاهرة بينة لا تخفي الا على من كان اعمى. اعمى البصر واعمى البصيرة. عداوة الكفار - 01:01:13
عداؤة واضحة ظاهرة بينة. يعادون بصلاته. يحسدوننا على التأمين الصلاة وعلى الاجتماع في الصلاة والاجتماع على بيت الله جل في علاه حجوا العمرة. هذه مظاهره المشركين. هذه مظاهر عداوة. تعادون من ايديها - 01:01:53

يحاولون ان يقطعوا صلة صلتنا بربنا عز وجل في صحيح مسلم عن يعلى ابن امية قال سألت عمر ابن الخطاب قلت وتلوت الاية ليس عليكم جناح ان تقصروا الصلاة ان خفتم من الصلاة. ان يفتنكم الذين كفروا - 01:02:23
فقلت كيف نقصر وقد امن الناس؟ استشهد الله يقول ان تقصروا الصلاة ايش الجواب الان؟ عمر اجاب من غير تفصيل ومن غير تفريع واجاب مستمسكا باصل فيه عصمة. فقال عمر عجبت - 01:02:53

ما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. طيب ما قولكم لو قال قائل ان الله يقول صدقة تصدق الله بها عليكم - 01:03:23
ما يدل على ان الخصر سنة. ما جوابه؟ ليست صدقة. تصدق الله بها عادل والقصص صحيح. ليس كذلك. الاستدلال بهذا الصحيح. تصدق الله علينا يجعل الخمسين صلاة خمسا. صار لي خمسين - 01:03:53

جعل الخمسين خمسا وجعل لها اجرا خمسا. فهل هذا التصدق من الخمسين بالخمس؟ يجعل الصلاة هذا شأن الله جل في علاه. اذا الان لو صار السائل فقط كيف نقصر كيف نصر ونحن في امان - 01:04:13
ما وقع الخوف. والله يقول ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. كم جوابكم عندنا؟ ام جواب الجواب الاول ان القصر هذا الخوف ثابت في الكتاب. وان الخوف وان القصر ثابت للسنة. فهذا تشرع وهذا تشرع. هذا الجواب الاول. الجواب الثاني ان القصد - 01:04:43

المذكور في الآية أوسع من هذا الخوف أوسع من القصر حاد الامان. فالقصر هل الخوف تشمله الركعة الواحدة سيشمله ان تصلني
صلاتين لا تقبلان الشرك في وقت واحد وهذه شاب خاصة حال الخوف - 01:05:13

ويقول القصر في الخوف أوسع من القصر في الامان. الجواب الثالث ان قول الله عز وجل ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. قالوا هذا
قيد وليس قيادا تشريعيا وانما هو قيد خرج مخرج الغالب. غالب من يسافر - 01:05:37

ولكن الاحكام لا تدور معه وجودا وعدهما فقد يتختلف فقد يتختلف ومع تخلفه ينطلق قائما. قوله ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قيد
بيان لبيان حال قد يعترى المسافر وليس بقيد تشريعى. وفي هذا كثير من الآيات. وربائكم اللاتى في فجوركم من نسائكم اللاتى
دخلتم - 01:06:07

فالربيب وان لم تترى في الحجر على مذهب جماهير اهل العلم هي محرمة ان اللاتى ربائكم اللاتى في فجوركم قوله اللاتى في
فجوركم خرج مخرج طالب يعني الواحد ما يطبع بمراعي - 01:06:47

زوجها تطبع بامرأة ولو الها ولد تقول ولد صغير ترى في حرك. في حجر زوج الام فهذا خرج مخرج الغالب والاحكام تدور معهدهما
لو تزوجت امرأة ولها ابنة ما تربت في حجره - 01:07:07

ان اتزوجها بعد وفاة امها وطلاقها جماهير اهل العلم قالوا لانه هذا ليس قيادا تشريعيا هو قيد الى اخره الى موقع الدنيا. فالآية تفيد
ان القصدا والكافر لها صلة بالعبادات - 01:07:27

قيام الدين وقيام شعائر الاسلام. الله عز وجل ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. وصلت هذه الآيات التي
قبلها ظاهرة والله تعالى اعلم قد نأتي بعدها يذكر الله تبارك وتعالى ومن يشاقك الرسول من بعد ما تبين - 01:07:47

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوجه ما تولى ونسقيه جهنم وسأء بصيرا هذه اية اصل ينبغي ان نقف عندها وان نستفيد منها يعني
فوائد و هي اية يحتاجها المسلمون اليوم هناك كثيرا وفيها عصمة. ومن جعلها شعارا له - 01:08:17

اه اراحه الله تعالى من كثير من شر. اسأل الله جل في علاه ان ارشدنا الى بيان ما تحتويه من فوائد درب واختام مهمة من العموم
تشمل كل الناس في كل زمان في كل وقت كل مكلف ذكره انتى. انس او جن - 01:08:57

من لعموم مكلفة من يشاقط الرسول المشافقة المعاادة مخالفة. من بعد ما تبين له هدى مع تببين الهدى وظهوره. باع يعلم الانسان
صحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. بالبراهين الدالة على ذلك - 01:09:37

ثم يفعل المشافقة. من يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم ويعانده ويسلك طريقا غير طريقه. التي جاء بها من عند الله عز وجل
فصار هو في شق والرسول في شق. وبعده ابن شق الرسول اذ تسلك - 01:10:07

تسلك طريق تسلك جانب. والنبي يسلك طريق اخر. طبعا هذا الوعيد يشمل عدم استجابة للرسول في اصل دعوته. فيكون ماء المربى
وانتصار ويشمل من يتابع غير سنته. صلى الله عليه وسلم - 01:10:37

ومن يتبع غير سنته اقسام. لان المراد بالسنة اشياء وبعض الناس ما يميز بالمراد من السنة. فالسنة يراد بها تارة العقيدة فالسنة
للمروزى والسنة وسنة للطبرانى وسنة ابن كتب كثيرة سماها اهل علم السنة. ومرادهم بها العقيدة - 01:11:07

والعقيدة فيها مضادات. وفيها مخالفه لما هو شعار لاهل السنة ولد من خالف العقيدة المذكورة في كتب اهل العلم التي هي على
مسائل وقع فيها التصريح في امور الغيب ومسائل - 01:11:47

معي المشافقة والمناذنة وظهور اهل الباطل اصبحت شعارا عليهم يترك هذه السنة الموجودة في كتب العهد عقيدة فهو اما كافر واما
ضل. فمن ترك السنة التي هي شعار لاهل السنة بالمعنى الخاص - 01:12:19

تميزهم عن اهل البدع ضل. ومن ترك المقطوع فيه والمعلوم فهذا كافر. طب الآية ايش قد ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له
الاولى. الاحكام الشرعية الآيات الشرعية فيها احكام فقهية وفيها - 01:12:51

رأينا الاحكام كلها الفقهية تختتم باسماء الله جل في علاه في بعض المسائل العقدية المصنفة اليوم لا نريد ان ندخل في معركة
المصطلحات وان نجعل المصطلح اللاحق قاضيا على النص السابق - 01:13:11

ان الله قال ومن يشاقق الرسول يعني بعض مسائل قدر جاه التصنيف في الفقه من تركها كفر من نازع ان الواجب خمس صلوات في اليوم والليلة كفر. قال الصلوات السلطانية او عشرة هذا كافر - [01:13:36](#)

اذا اية عجيبة ويبيت غير سبيل المؤمنين. فينبغي ان تعتقد وان تتدبر وان تعبد الله تعالى مع عدم المشاركة للنبي صلى الله عليه وسلم وان تتبع سبيل المؤمنين. فان اردت ان تناك غيرك وان - [01:14:00](#)

ان تتبع الرسوم لا الحقائق. وابتعدت من عندك سبلا غير سبيل المؤمنين وان اظهرت انك امنت بالله ورسوله فمالك جهنم والعياذ بالله تعالى يعني اليوم نحن في العيد في العصر نعيش في عصر العزاء. لو واحد قال اشهد ان لا الله الا الله واهد - [01:14:30](#)

رسول الله اسلم اسلام. طيب تبع غير سبيل المؤمنين. قال محمد رسول الله اه الذي انا اؤمن به رجل فلبني والبابان والصين الاندونيسي. مش محمد بن عبد الله امنه وهو الذي هاجر من مكة للمدينة العربي المطلي المطلي الهاشم. هذا - [01:14:58](#)

هذا ايمان يوفق للمؤمنين. هذا مؤمن هذا كافر. هذا ما اتبع سبيل المؤمن فحتى تقع الهدایة والنجاة من المؤاخذة والتهديد من النار لابد من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:15:28](#)

مؤمن عدم مشاغل. اليوم سنة عند الناس يفهمونها على مراد واحد. السنة ليست كذلك فالسنة عند اهل المعتقد اهل المعتقد يقولون سنة يريدون بها المعتقد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:48](#)

والذي كان عليه السلف الصالح والذي اصبحت بعض مسائله شعارا لاهل السنة مفهوم الخاص ابو جعفر الطحاوي في في عقيدته يقول ونرى المسأء على الخفيف في الحضر والسفر لما ثبت فيه من الخبر والاثر. في العقيدة - [01:16:08](#)

العقيدة. طب من ترك ليس بكافر. ضار. مبتدأ. ليش؟ لأن المسح على الخسين عند اهل السنة اصبح شعاراكم. فهم يخالفون الخوارج الذين ينكرون ولو كانوا منع عليه. ويخالفون الذين يمسحون على القدمين من غير خفيف - [01:16:28](#)

فاصبحت القوسين شعارا لاهل السنة. يتميزون به على من خلفهم فادرج في العقيدة كالكلام في الاصحاب. الاصحاب احياء لهم معتقد فيهم. ليس لهم معتقد فيهم اصحابهم احياء. كان ان يشتموا احد لا تسبوا اصحابه الى اخره. لكن اصبح الكلام في الاصحاب شعار. فاصبح الان الكلام في الصحابة - [01:16:54](#)

رضي الله تعالى عنه اذ كفروا من الصحابة نحتاج لقيود. نقول يطعن فيه انه صاحبي. يطعن وفي جميع اصحاب رسول الله لأن الطعن في جميع اصحاب رسول الله قطع لسلسلة الاتصال. ويترتب عليه - [01:17:24](#)

لان القرآن ما له اسناد متصل. وان الذي بين ايدينا ليس من القرآن. من طعن في صاحبي او انكر صحبته والله زakah. والله اثبت صحبته كزيد او ابو بكر الصديق. او الله طهر - [01:17:44](#)

ترى عائشة رضي الله تعالى عنها وزكاه وحمها من الافك. فضاد الله في حكمه كفر فاصبحت عندنا المسائل تحتاجنا للتفصيل. وتحتاج منا الا نشاط الرسول صلى الله عليه وسلم. والا تتبع - [01:18:04](#)

سبيل المؤمنين. وقال الله سمير المؤمنين وعلى رأس المؤمنين من زakahم رسول الله صلى الله عليه وسلم. من زakahم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم قرون سلاسل مفضلة ثم من وافقهم - [01:18:24](#)

ولذا دائما اقول من كان شبعان ريان من الاثار اتسع الوحي عنده. لأن اقوال الصحابة نابعة لمقاصد الدين وكليات الدين ولا يمكن ان ينجو فهم العبد من الشوائب والدخيل والاكدار - [01:18:40](#)

وهو ليس متبينا لمن كان قبله من المؤمنين. ولم يكن على سبيل المؤمنين. والله جل في علاه في غالفي هذا في سنته في ضجره. له جل في علاه لهذا منصب كبير في سنة الله في قدره. وهو في هذه الاية من سنة الله في شرعيه. تأمل معى. قال سبيل. وفرق بين - [01:19:04](#)

السبيل والصراط والطريق. والسبيل هو الطريق المسلوك. قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. فالطريق اذا كان مسلوكا موصلا واحدا يسمى سبلا الطريق المسلوك. طب الطريق يبقى مسلوقا والمسائل تبقى مسلوقة هذا فيها ملحوظ لقضاء الله في قدره. فالله حافظ - [01:19:34](#)

المؤمنين. ولذا الله قضى في سنته في شرعيه وخبرنا في سنته في قدره. وخبرنا في شرعيه انه لا تزال طائفة من امتي الى قيام الساعة لا يغلبون ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم في رواية - [01:20:04](#)

احمد الا لاواه اصيبيهم. حتى يأتي امر الله. حتى يأتي نصره او تقوم الساعة سنة يراد بها طريقة وفي الحديث عن انس في الصحيحين من رغب عن السنة فليس مني. مراد الطريقة - [01:20:24](#)

السلف اطلقوا السنة يريدون بها الطريقة. طريقتك في حياتك كلها هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم والسنة يراد بها عند الاصوليين المصدر التشريعي الذي يقابل كتاب الله. فالذى ينكر السنة - [01:20:54](#)

على انها مصدر تشريعي يضاد النبي صلى الله عليه وسلم. شاق الرسول صلى الله عليه وسلم اوتى الكتاب ومثله معه. شو يعني الكتاب ومثله معه سنة. والسنة وحي. مثله مع انها وحي. ومثله مع مصدر تشريعي في التحليل والتحرير - [01:21:24](#)

السنة تحلل وتحرم فالكتاب. والاعتقاد اننا نبحث عن الحكم في الكتاب. حكم الله في المسألة كتاب فان لم نجده في الكتاب ذهنا للسنة هذا خطأ. وهذا مبني على على حديث معاذ لما بعثه النبي - [01:21:44](#)

القلب انظر في كتاب الله فان لم تجد سنة رسول الله. قال فان لم تجد قال اجتهدوا رأيي. ولا ال ولا اقصر. هذا حديث فالسنة كالكتاب هل الوجود حقيقة؟ فالسنة يراد بها العقيدة والسنة يراد بها الطريقة - [01:22:04](#)

والسنة يراد بها مصدر التشريعة. هذا النوع من السنة من تركه يدور بين الكفر وبين الضلال والبدعة في نوع رابع من انواع السنة للناس لا تنتصر الاذهان الا اليه وهو الذي يذكر غالبا في معرض التزهيد للناس - [01:22:24](#)

وهو السنة عند الفقهاء. والسنة عند الفقهاء ما كان دون الواجب والفرض وفوق المباح من فعله اثيب ومن تركه لا اثم عليه فالناس عندها خلط في السنة. وقول الله عز وجل ومن مشاة الرسول - [01:22:56](#)

يشمل السنة كلها. فمنها ما هو كفر محض وخروج وهو الاعراض عن اصل دينا وقد قامت البراهين تأمل معي قال الله عز وجل ومن يشخاص الرسول من بعد ما تبين له الهدى. هل هذا قيد؟ قيد - [01:23:26](#)

من عاش وبحث عن الحق فلم يدركه. وسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم على غير الحالة التي بعث بها. فوصلته الرسالة المحمدية مشوهة الصحيحين عن ابي هريرة والذي نفسى بيده ما سمع بي يهودي ولا نصراني ولم اؤمن بي الا كانت الجنة علي حراما - [01:23:56](#)

فالرجل سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن بلغته دعوة مشبوهة. هذا كقوله صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فقد رأني حقا. من رأى النبي في المنام على غير صورته الحقيقية وهل هو اراد به؟ ما رأى. ما سمع - [01:24:26](#)

ابي النبي على غير دعوة حقيقة الوراء لم يره. اذا كان شيخنا رحمة الله يلحق هذا الصنف باهل الفترة وهذا يوم القيمة يمتحن في عرصات يوم القيمة يعني يمتحن وامرها عند الله عز وجل - [01:24:46](#)

ولذا قال الله عز وجل في الآيات ومن يشاء من بعد ما تبين له الهدى تبين له ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصل في قيام الحجة. واصل في ضرورة التبيين - [01:25:06](#)

واصل في ان من خالف الاصول فيه ان يعلم الاصول في من خالف دين الله عز وجل الاصول فيه قبل ان تصدر عليه الاحكام ان نعلمه وان نبين له فالمعاداة والمخالفة مع تبيين الهدى ترتب عليها امر عظيم - [01:25:26](#)

وكذلك ويتبع غير سبيل المؤمنين. قل في السبيل طريق في طريق للشرع مش مسلوق. هذا يشمله الصراط الصراط الذي تدعوه ربك اهدانا الصراط المستقيم العرب تقول في مثال في اسئلتها لا تكون حلوا فتشترط. ولا تكون مرا فتلتقط - [01:25:52](#)

والمراد ستشرط ستبلي. وسمى الصراط صراطا لانه يبتلع الناس كلهم قد تقول الزنت صراط المستقيم. يا رب اهدي بسفن المهجومة. والطرق غير مسبوقة لكن هنا في سبيل المؤمنين قال سبيل. فلله سنة في قضائه وقدره لن تتغطى - [01:26:32](#)

ستبقى طائفة على هذه السنة. تحمل الكليات التي تقع فيها النجاة. ولكن يدخلها داخل كبير وهذا الدخن الذي يدخلها لا بد للمؤمن من يعتصم به. وهذا العاصم الكاشف عنه حب المبطل. ان - [01:27:02](#)

فان لم يسلكه احد فاعلم انه اتبع غير اول عالمة كاشفة عنك مية سبقة ما احد سبقك وضلله احب الي من ان اضل جميع العلماء
وجميع السلف الصالح. هذه هذه كاشف - 01:27:32

فيه عصبة وهو مهم. وما لم ينتقل لها هذا القيد دخلت عليه ما يسمى التفسير الدخلي. تزور ما معنى التفسير الدخلي؟ الا القوال التي قيلت
في الايات ولم نقل بها احد من السلف ولا يأتمنها اي وجه من وجوه العرب. كلام العرب ولا يعرف كل - 01:28:02

خاطبون اذلال التنزيل. فكل من جاءنا بحسابات وضرب وجمع مسمى واكتشاف الغيب فهذا طحين هذا التفسير الدخلي سبيل
المؤمنين واحنا شرعا والمبالغة اليوم في الايجاد العلمي والايجاد العلني وما شابه كله يحوم حول وغير سبيل المؤمنين - 01:28:32
فالواجب على العبد ان ينشرح صدره. وان يتسع قلبه وان يستسلم عقله للدين العمل. طب الله انزل الدين بسننه في شرعه. انزله على
محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ترك الناس هملا. ام انه اذنه ليقام؟ ويتعبد الله - 01:29:03

ليقام تعبد الله به. ولذا قال الله غير سبيل المؤمنين. فالله جل في علاه حفظ الدين باقوال امن صنعهم وخلقهم له. الائمة الكبار امثال
البخاري ومسلم وامثال ائمة الفقه الاربعة وغيرهم - 01:29:33

خلقهم الله طوالا حفظه ببعضه بالقرآن حفظة كتاب الله وحفظ ببعضهم الحديث وحفظ ببعضه الفقه فضل وجودنا في كونه كان في
سبيل المؤمنين. وفي هذا اشارة مما الى ان الدين - 01:29:53

النصوص الشرعية من ضمنها العملية. كل يفسر على وجه لا يمكن ان يكون عمليا فهذا فهم دخيل وليس بافضل. هذا سبيل المؤمنين
سبيل المؤمنين تبعوه تعبدوا الله فيه. قالوا وفعلوا يعني اي نص واحد يشرح لك اي حديث - 01:30:13
هيئه على وجه لا يستفاد منها عمل ليس باجر. بل انا ازلم ان الله ما اخبرنا في كتابه او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا وله
تعلق شديد بالاثر من هذا الاخبار - 01:30:43

حتى الاخبار المجردة والقصص التي قصها الله هي قصص مجردة لكن ما هل تراد بمجرد خبر العمل تراد للعمل وما حققه سبيل
المؤمنين فهذا فيه وعي. فليس الوعيد فقط في ترك السنة وشاقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما ايضا مع عدم اتباع قال واتبع -
01:31:03

الله عز وجل ويتعبد غير سبيله. يتبع فعل مبارك الذي ينبغي ان يبقى هذا الاتباع الى يوم الدين. ويتعبد غير سبيل المؤمنين. الدين عمل
وما وصلنا من قبلنا ينبغي ان نفهمه - 01:31:34

نحن الان نتكلم في ايات الاحكام. تأملوا معي. تأثينا نصوص بصيغة الامر ثم ننظر الى سبيل المؤمنين نجد ان سببهم يقولون هذا
يفيد الركنية. هذا النص يفيد الوجه. هذا النص يتربت عليه كذا. هذا الاداء يتربت عليه كذا. فاذا فهمت - 01:31:54
فهمها بمعزل عن التطبيق العملي لحال من قبلنا. لا تستطيع ان تضع كل نص في محله. يعني يتربت الامر على من ترك واجبا ومن ترك
امرها لكن هل يتربت عليه سجود سهو يتربت عليهم الله - 01:32:24

ام غير بطمان لا تستطيع ان تصل الامور باريحية وبوضوء وجلاء ما عدا مزاحمة الا بان ترى موضع هذا النص عند من قبلنا. وسبيل
المؤمنين من هم قبلنا اين انزلوا. وماذا - 01:32:44

ابو علي لا منار ليس منه. ولذا في ديننا ثابت لا يمكن ابدا ان نخالف سبيل المؤمنين. نعم في ديننا المتغيرات في المتغيرات.
ومالمتغير في ديننا القائم على الاحكام الفقهية القائمة على الاعراف فالعرف تغير فالحكم يتغير. وهذه كليات تحتاج لبحث و الوقت -
01:33:04

للحوق لكن لابد من ذكرها في هذه الاية. قال الله عز وجل نوله ما تولى الله لا يجمع المؤمنين على ضلاله. في حديث عن الترمذى قال
عنه حسن غريب لا يجمع الله الامة على ضلاله - 01:33:34

الحديث مرفوض ضعيف مداره على ابراهيم ابن ميمون العدني ضعيف. وثبت لا يجمع الله امتى على كلامي بالمسؤول. رضي الله
تعالى عنه. وهذا له تعلق ويتعبد غير سبيل المؤمنين. لماذا نتبع سبيل - 01:33:54
الامام الشافعى رحمة الله جاءه رجل قال يا امام غضب عنى غاب عن واياه يقرأ القرآن وهو يبحث عن دليل ثم جاءه فقال له ويتعبد

غير سبيل المؤمنين انظر الى ومن يشاقق الرسول لها معاني ويتبع غير سبيل المؤمنين لها معاني. ومن ابرز معاني - [01:34:14](#) فيها ويتبع غير السبيل المؤمن من الاجماع. الذي اجمع عليه المؤمنون قالوا يتبع غير المؤمنين قد نوليه ما تولى. ونصله جهنم مساء بصيرة. اتكلم اذكر شيئا بالتفصيل هذه الآية والذي ما تولى ونصله جهنم ساعت مصيرا لها منطق [01:34:44](#) ولها مفهوم منطقها من اتبع مشاق الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين ما له جهنم. نورت لنفسه يأتينا التفصيل ونبطي جهنم مفهوم وما اجمله وما اهناه وما امرأه. مفهومها من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم [01:35:24](#)

ومن اتبع سبيل المؤمنين والسلف الصالحين فان الله لا يوليئ لنفسه وان الله لا يسلط عليه شرًا يوجب له ان يكون من اهل النار فان الله يحفظه وانه في مأمن من الله. اذا الناس يريد ان يطيع الله ولا يستطيع [01:35:54](#)

يريد ان يعصي الله ولا يستطيع. هو مش يريد ان يعصي الله تأتيه يعني وسوسه وساوس من الشيطان لكن لا تتمكن. ولذا نوليه ما تولى نوليه نفسه شرور نفسه يولي الشيطان ويكون جندا له. من اتبع سبيل من من ترك سبيل المؤمنين اتبع سبيل من [01:36:24](#) من ترك الاتباع يتبع سبيل الشيطان حظ النفس. وتمكن منه سينات العمل فلما زاروا ازاغ الله قلوبهم. كما قال الله عز وجل من سلك هذه الطريق بمشاقة الرسول واتباعه المؤمنين تخلى عنه. ونتركه الى اختياره. بل قد يحسن له [01:36:54](#)

ما هو شر عند الله استدراجا. وغسله جهنم. ادخله نار جهنم. ونحن بها وساعته مصيرا ما اسوأها من مرجل وما اسوأها من مصير الى الله عز وجل اذا اتبع سبيل المؤمنين واجب. واتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما يترب عليه تشمله الاحكام التي [01:37:24](#) فصلناها وبينها. والله تعالى اعلم. تبغي انتهى الوقت. انتهى الوقت. اذا نكمل ان شاء الله في درس الاحد. شيخنا. ونرتب في الاسبوع القادم لقاء الاجابة على الاسئلة. تخبرون به في وقته ان شاء الله. اه عندنا اخت [01:37:54](#)

الله يحفظك. نعم. يبدو انها الاخت مهاجرة ليست بعربية. من طريقة كتابتها للسؤال. هي تسأل عن حالها وعن حال امثالها من النساء لو انك اجبتها جامع الاسئلة اجعله مع الاسئلة لعلها آآ محتاجة [01:38:14](#)

محتاجة هل يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة؟ هل تقدم الهجرة او الام والاب لماذا هذا السؤال؟ لماذا نسأل؟ هل اصل الجمع بين الخير بين الخيرات من الاحسان للاب والام ان يرثيان في اليوم. حكم [01:38:34](#)

الله ييسر لك يا اختي الهجرة فاضغطي على والديك بان يهاجروا باي سبيل باي طريق. ما الفرق الكبير الذي يعيش هناك او يعيش في اي دار. ما هي البلاد التي تتصح هجرة هذا الزمان؟ البلد الذي تستطيع ان تقيم دين الله فيه [01:39:04](#) فالامر يختلف من مكان لشخص. فالبلد الذي تستطيع ان تقيم الله دين الله تعالى فيه فهذا الواجب. وثبت في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون اخر مسارح المؤمنين [01:39:24](#)

بيسلح. المسالك المرقبة التي تكون بين الحدود. اخر الزمان مشك ان يكون اخر قالوا بعد خير قبل المدينة بعد خير قبل المدينة تكون اخر مرقبة للمؤمنين. ولذا المدينة يأرج الایمان اليها في اخر الزمان كما [01:39:44](#)

الحياة الى جندها. الحياة اذا اراد رجل ان يخرجها في جحرها اعطها الله قدرة ان تنفس جلدتها وان تتمكن من الجحر الذي هو فيه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوشك في اخر الزمان ان تقوى [01:40:24](#)

ان يأخذ الایمان الاجتماع مع التمكن. الارض الاجتماع مع التمكن. بحيث لا يستطيع لا احد ان يخرج هذا الایمان من المدينة. لأن المدينة فيها سكينة. فيها سكينة عجيبة. ولذلك الناس قدما [01:40:44](#)

هاجروا الى المدينة وهذه البركة وهذه الهجرة تبقى في المدينة. او الى بلاد الشام فالاقامة في ديار بلاد الشام فيها خير وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرها [01:41:04](#)

مهاجر ابراهيم. ابراهيم هاجر من اين؟ من العراق الى الشعب ابراهيم هاجر من العراق وهجرة ابراهيم نزل فلسطين الخليل خير مهاجر مهاجر ابراهيم. يقول من يقول الى الشام اذا استطاع الانسان ان يقيم في [01:41:24](#)

فهذا الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا ثبت عند احمد رضي الله تعالى عنه قال آآ خير المهاجرين من هاجر من العراق الى سياتي زمان على امتي خير خير يعني الهجرة من انتقل من العراق للشام وشر [01:41:54](#)

من انتقل من الشرق العراقي. هذا في هل صحيح بعض الصحابيات تهاجروا المحرم؟ نعم. الصحابية التي سبها بعض الصحابة خرجت وولدت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما كل ما ارادت تركب ناقة كانت تروي الا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ذلولا. فركبتها ورجعت المدينة - [01:42:24](#)

ان نجاهها الله تنهن فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال بئس ما جزيتها بئس هذا وقال لا ادري فيما لا يملكون ادم. وهذا اصل مجموعة لا اقول اجمع عليه اهل العلم - [01:42:54](#)

قال من جماهير اهل العلم سلف المخالفه ان اليد العالية التي تأخذ الامر رفضا لا اعتداد بها. قال لا لا الملك الكفار اصلا لا يكذب. فهذا المرأة هاجرت بدون محرم. فمن كانت صادقة - [01:43:14](#)

وخصوصا بالله وارادت ان تنتقل من اجل الله. فكما قلت الهجرة بغير محرم فيه مفسدة لكنها مفسدة عارضة غير متكررة وغير باقية والمفسدة في القيام في ديار كفر مفسدة متكررة باقية. وعلماونا يقولون اذا ازدحمت مفسدتان نقدم المفسدة الصغرى - [01:43:34](#)

لندفع المفسدة الكبرى. فايهما اقل مفسدة؟ امرأة ما تستطيع ان تهاجر بمحرم تبقى في ديار الكفر والمفاسد التي هناك باقية متكررة ثابتة. وانتقالها من غير محرم مفسدة عارضة. وغير باقية ولا متكررة. فإذا الانسان وادن بين المفسدتين. الواجب عليه ان - [01:44:04](#)

الواجب عليه ان يرتكب الادنى. ما هو ادنى مفسدتين؟ السفر بلا مهر. سفر مسلمة بلا بحر اقل دارا عليها من اقامتها في ديار القصور. واما ان استطاعت ان تجمع بين المحرم - [01:44:34](#)

والهجرة فهذا امر واجب. اما ان كانت لا تستطيع ان تجمع وليس امامها الا احد الامرين فترتكب الادنى ليسلم لها الاعلى. والله تعالى اعلم بمعنى انها تهاجر وهي ادنى تعيش في بلاد المسلمين بانها في مصلحة اعلى - [01:44:54](#) الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نكتفي - [01:45:24](#)